

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2017/IG.3/3(Part I)  
11 August 2017  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية  
الدورة الحادية عشرة (تحرير التجارة الخارجية)  
بيروت، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017

البند 4 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

## التقدم المحرز في مجال تحرير التجارة الخارجية

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها العاشرة

### موجز

أصدرت اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في دورتها العاشرة، التي عُقدت في القاهرة يومي 22 و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى حكومات الدول الأعضاء، وبعضها موجه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وتتولى شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي في الإسكوا متابعة العمل في هذا المجال.

وتستعرض هذه الوثيقة التوصيات الموجهة إلى الإسكوا والإجراءات المتخذة لتنفيذها. وهي معروضة على الدول الأعضاء للاطلاع عليها وتقديم الملاحظات بشأنها.

## توصيات اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في دورتها العاشرة والإجراءات المتخذة لتنفيذها

خأصت اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في دورتها العاشرة التي انعقدت في القاهرة يومي 22 و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، إلى مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى حكومات الدول الأعضاء، وبعضها موجه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وتتناول هذه الوثيقة التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية التي تضمنت إعداد دراسات وتنظيم اجتماعات خبراء وورشات عمل لتعزيز بناء قدرات الدول الأعضاء في عدد من المجالات كالتجارة في الخدمات، والمفاوضات بشأن الاتفاقات التجارية، وتيسير التجارة، وتعزيز التكامل العربي، وإنشاء الاتحاد الجمركي العربي. وتستعرض الوثيقة في ما يلي كل توصية من هذه التوصيات وما تم إنجازه في إطارها.

### التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

وجهت اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية إلى الأمانة التنفيذية التوصيات التالية:

#### التوصية (أ)

دعم الدول الأعضاء للإعداد الجيد للاتحاد الجمركي من خلال:

1- بلورة سيناريوهات لإطلاق الاتحاد الجمركي، بناءً على البرنامج التنفيذي الذي تم اعتماده في جامعة الدول العربية، بهدف وضع تصورات تنفيذية للتقدم في مفاوضات الاتحاد الجمركي.

#### إجراءات التنفيذ

أعدت الإسكوا ورقة عمل تضمنت سيناريوهات مختلفة لإطلاق الاتحاد الجمركي العربي، تأخذ في الاعتبار المستويات المختلفة للتعريفات المطبقة في البلدان العربية، ومستوى مساهمة الإيرادات الجمركية في الإيرادات العامة لكل بلد ومحاكاة آثارها الاقتصادية والمالية على الدول الأعضاء. وتقدم الورقة مساراً فعلياً لإنشاء الاتحاد الجمركي، وتقيماً لآثاره المالية والاقتصادية على الدول العربية، وتعرض حزمة السياسات التي يجب تطبيقها لاستكمال منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، ومكونات ثلاثة سيناريوهات متباينة لإنشاء الاتحاد بصورة تدريجية خلال الفترة 2017-2025. وتتناول الورقة أيضاً انعكاسات تطبيق هذه السيناريوهات على الاقتصادات العربية من خلال قياس الأرباح والخسائر التي قد تنتج من إنشاء الاتحاد الجمركي العربي باستخدام نموذج توازن عام ديناميكي إقليمي قادر على إدماج اقتصادات جميع الدول العربية والعلاقات في ما بينها ومع أهم التجمعات الاقتصادية العالمية الأخرى والتي يرتبط بعضها باتفاقات تكامل إقليمي. وتمثل هذه السيناريوهات خطوة أولية ينبغي تطويرها لتستجيب لاحتياجات جميع الدول العربية حسب اهتمامات وتطلعات كل منها، ما يستدعي عملية تطوير متواصلة إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي كفيل بتحقيق الأهداف التي من أجلها تنشأ الاتحادات الجمركية.

2- بلورة نماذج اقتصادية لقياس الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية المترتبة على قيام الاتحاد وفقاً للسيناريوهات المقترحة، بهدف وضع خارطة طريق عملية واضحة لإطلاق الاتحاد الجمركي العربي.

### إجراءات التنفيذ

عقدت الإسكوا في هذا الإطار حلقتي عمل على المستوى دون الإقليمي، الأولى في تونس من 31 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيو 2016، ضمت ممثلين من وزارات التجارة والمالية في 6 بلدان عربية افريقية (تونس والسودان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا)، والثانية في عمان يومي 29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، حضرها ممثلون من وزارات التجارة في أربع دول عربية آسيوية (الأردن والعراق وعمان ولبنان) ومن بعض المنظمات الإقليمية ولا سيما مجلس التعاون الخليجي، والوحدة الفنية لاتفاقية أغادير، وجامعة الدول العربية. وغطت حلقات العمل المواضيع التالية:

- الإنجازات التي أدت إليها مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي؛
- العقبات الرئيسية التي تواجه الدول العربية في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي؛
- تحليل الهياكل التعريفية في البلدان العربية والتطرق إلى المبادئ التوجيهية بشأن مفاوضات التعريفية الخارجية المشتركة؛
- آليات لتحديد التعريفية الخارجية الموحدة والسيناريوهات المقترحة للتعريفية الخارجية المشتركة؛
- التحديات المالية التي تواجه الدول العربية في إنشاء الاتحاد الجمركي العربي؛
- تجربة النافذة الواحدة في العمليات التجارية الوطنية لرصد إمكانية توسيع نطاق الواردات إلى الدول العربية من دول العالم؛
- تجربة مجلس التعاون الخليجي.

3- تقييم الآثار المالية المترتبة على إطلاق الاتحاد حسب السيناريوهات المطروحة ودراسة الآليات البديلة الكفيلة بامتصاص تقلص المداخيل الجمركية على المالية العامة والذي قد تشهده بعض الدول الأعضاء نتيجة لقيام الاتحاد.

### إجراءات التنفيذ

أعدت الإسكوا ورقة بهذا الخصوص وعرضتها خلال ورشة العمل التي نظمتها حول آليات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، يومي 18 و19 أيار/مايو 2015 وخلال ورشتي العمل الإقليميتين للدول العربية الأفريقية والآسيوية. وتطرقت هذه الورقة إلى التحديات المالية العامة لإنشاء الاتحاد الجمركي العربي، وإلى التباين في اقتصادات الدول العربية من حيث عدد السكان، والنتائج المحلي الإجمالي، ومعدلات التنمية، وهيكلية التجارة، ودرجة الاعتماد على الإنفاق الحكومي، ومصادر الإيرادات. وبسبب هذا التباين، تواجه الدول الأعضاء آثاراً مختلفة جراء الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي. وركز العرض على التحديات التي يمكن أن تواجه البلدان العربية في حال المضي بتنفيذ الاتحاد الجمركي العربي مع التمييز بين مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى تضم

-4-

الدول التي تعتمد على الضرائب كمصدر رئيسي لإيراداتها، والمجموعة الثانية تضم الدول التي تعتمد على مصادر أخرى للدخل القومي كالنفط وغيرها.

4- تكثيف أنشطة التعاون الفني وبناء القدرات والتوعية على المستويات الوطنية والإقليمية حول دور الاتحاد الجمركي في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية.

#### إجراءات التنفيذ

أعدت الإسكوا في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 تقريراً عن تحديات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي بين الطموح والواقع. يستعرض التقرير التقدم الحاصل في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي ومختلف القضايا العالقة بهدف بلورة توصيات عملية لتسريع عملية التفاوض اعتماداً على تجارب اتحادات جمركية أخرى مع مراعاة خصائص الاقتصادات العربية. ويهدف التقرير أيضاً إلى إطلاع الدول العربية على الآليات المُعتمَدة في عملية التفاوض، وتحديد السياسات الاقتصادية المناسبة لتسهيل عملية تحديد المواقف، وتطوير العروض التفاوضية بصورة تتماشى وخصائصها الاقتصادية واستراتيجياتها المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويشكل تحديد السيناريوهات العملية لهيكل التعرفة الخارجية الموحدة شرطاً أساسياً لتقييم آثار إطلاق الاتحاد الجمركي العربي وتحديد مكامن الخسائر الممكنة وكيفية التعامل معها.

5- تطوير الدراسة المُتعمَدة حول الهيكل المؤسسي المطلوب لتطبيق ومتابعة وتقييم الاتحاد الجمركي العربي، وفقاً لأفضل الممارسات.

#### إجراءات التنفيذ

بهدف التركيز على الأولويات، ارتأت الإسكوا تأجيل إجراء الدراسة المتعلقة بالهيكل المؤسسي المطلوب لتطبيق الاتحاد الجمركي العربي ومتابعته وتقييمه حتى تتم تغطية المواضيع الأخرى المتعلقة بالمفاوضات بشأن التعرفة الخارجية الموحدة.

#### التوصية (ب)

دعم جهود البلدان الأعضاء في دراسة احتياجات البنية التحتية للتجارة بما يساعد على النهوض بالمبادلات التجارية والتكامل الإقليمي العربي.

#### إجراءات التنفيذ

تعمل الإسكوا بشكل مستمر على إعداد تقارير حول أداء الدول الأعضاء في مؤشرات الأداء اللوجستي والبنى التحتية للتجارة والنقل. وهي مستعدة دائماً لتقديم الدعم بناءً على طلب الدول الأعضاء.

### التوصية (ج)

دراسة الآثار المترتبة على تطبيق الإجراءات غير الجمركية (التي تشكل عائقاً على التجارة) وأهمية التنسيق مع المنظمات المختلفة، وتحديداً جامعة الدول العربية ومركز التجارة العالمي في ما يخص دراسة وتحديد ومعالجة العوائق غير الجمركية في الدول العربية.

#### إجراءات التنفيذ

أجرت الإسكوا، بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، مسحاً حول مستوى تنفيذ تدابير تسهيل التجارة في الدول العربية، وذلك بغرض تحديد التقدم المحرز في تنفيذ تدابير تسهيل التجارة والتجارة اللاورقية.

### التوصية (د)

إعداد البرامج التدريبية لممثلي الدول على النماذج الرياضية الاقتصادية لقياس الآثار التنموية المترتبة من الاتفاقات التجارية وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمات المختصة الأخرى.

#### إجراءات التنفيذ

سنتظم الإسكوا ورشة عمل تُخصّص لهذه النماذج في عام 2018.

### التوصية (هـ)

التركيز على تطوير أنشطة التعاون الفني وإعداد الدراسات الفنية المتعلقة بتجارة الخدمات على المستوى الإقليمي، ودراسة المعوقات الخاصة بتفعيل مفاوضات جولة بيروت لتحرير تجارة الخدمات، وذلك بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

#### إجراءات التنفيذ

تابعت الإسكوا التقدم في مسار مفاوضات جولة بيروت حول تحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية وتوصّلت الدول إلى اتفاق في شباط/فبراير 2017. وأعدت تقريراً حول التكامل الإقليمي بين الدول العربية بالتركيز على قطاعات الخدمات، وتحديداً الخدمات المالية وخدمات النقل. وهي مستعدة لتقديم الخدمات الاستشارية والمساعدات الفنية للدول الأعضاء في ما يتعلق بتجارة الخدمات بناءً على طلبها.

### التوصية (و)

تطوير منظومة مؤشرات التكامل الاقتصادي التي أعدتها الإسكوا لمساعدة الدول في رصد وتقييم تطور مستويات اندماجها الإقليمي والعالمي.

**إجراءات التنفيذ**

أعدت الإسكوا تقريرين مفصلين حول مستوى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية باستخدام مؤشرات للتكامل الإقليمي وضعتها الإسكوا لهذه الغاية. وركز التقرير الأول على التجارة في السلع في حين ركز التقرير الثاني على التجارة في الخدمات ولا سيما الخدمات المالية وخدمات النقل.

**التوصية (ز)**

دراسة الآثار الاقتصادية والتجارية المترتبة على الاتفاقات التجارية الجديدة العابرة للأقاليم مثل اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ واتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي (قيد التفاوض) على المنطقة العربية.

**إجراءات التنفيذ**

أعدت الإسكوا دراسة ركزت على الآثار المحتملة للاتفاقين الأنفي الذكر على مصر، بناءً على طلبها، ولا سيما على القطاعات المختلفة التي تتأثر بتجارة مصر مع الولايات المتحدة وبلدان أوروبا وآسيا.

**التوصية (ح)**

أهمية متابعة تنظيم ورشات عمل للإعداد لمفاوضات جولة الدوحة والتي من المفترض استكمالها في المؤتمر الحادي عشر المقرر عقده أواخر عام 2017، وكذلك تقييم ومتابعة نتائج المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية.

**إجراءات التنفيذ**

نظمت الإسكوا في شباط/فبراير 2016، وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، ورشة عمل في الأردن حول مخرجات المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية المنعقد في نيروبي - كينيا في كانون الأول/ديسمبر 2015. وتناولت ورشة العمل الجوانب المختلفة لمفاوضات جولة الدوحة والاتفاقات التي نتجت عن مؤتمر نيروبي وأثارها المحتملة على الدول العربية. وتطرق إلى موضوع تسهيل التجارة والتقدم المحرز في المصادقة على اتفاق تسهيل التجارة والاستعدادات لدخوله حيّز التنفيذ، كما استعرضت نتائج تقييم مستوى تنفيذ الدول العربية لتدابير تسهيل التجارة.

**التوصية (ط)**

العمل على استمرار وانتظام أعمال واجتماعات لجنة التجارة.

**إجراءات التنفيذ**

تعمل الإسكوا على عقد دورة لجنة التجارة بانتظام، حسب برنامج عملها.

### التوصية (ي)

الأخذ علماً بالأنشطة المتعلقة بالتجارة الواردة في برنامج العمل المقترح للإسكوا لفترة السنتين 2016-2017، مع أهمية إيلاء الاهتمام الكافي لقضايا: تفعيل الاتحاد الجمركي العربي، والتجارة في الخدمات العربية، مع أهمية إبداء المرونة الكافية لإعادة بلورة المخرجات وفقاً للمستجدات الإقليمية والدولية.

### إجراءات التنفيذ

ركزت الإسكوا على موضوع الاتحاد الجمركي وتجارة الخدمات خلال الفترة 2016-2017 فعدت أربع ورشات عمل حول الاتحاد الجمركي، وقدمت خدمات استشارية للسودان ومصر حول التعريفية الخارجية الموحدة في مفاوضات الاتحاد. وتناولت الإسكوا موضوع تجارة الخدمات بشكل مفصل في العدد الثاني من تقرير تقييم التكامل الاقتصادي العربي الذي ركز على قطاعي الخدمات المالية وخدمات النقل.

### التوصية (ك)

العمل على تحديث موقع الإسكوا الإلكتروني بشكل دوري من خلال وضع تقارير اجتماعات الخبراء والدراسات التي تقوم بها الإسكوا على الموقع بصورة بارزة، وموافاة الدول الأعضاء بنتائج الدراسات التي تقوم بها الأمانة التنفيذية من خلال القنوات الرسمية خاصة تلك التي تساهم فيها الدول الأعضاء من خلال البيانات التي توفرها.

### إجراءات التنفيذ

تعمل الإسكوا على تحديث موقعها الإلكتروني بشكل مستمر وعلى إطلاقه بصورة حديثة، وتنشر من خلاله جميع التقارير التي تعدها لتسهيل الوصول إليها.

### التوصية (ل)

تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في تنفيذ التزامات اتفاق تسهيل التجارة للدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية الذي تحتاجه وأهمية إعداد دراسة وتقييم لتنفيذ اتفاق تسهيل التجارة إلى فلسطين في ضوء نتائج الاجتماع الوزاري التاسع.

### إجراءات التنفيذ

نظمت الإسكوا ورشة عمل حول تسهيل التجارة ومخرجات مؤتمر نيروبي وذلك في عمان، في شباط/فبراير 2016. فاستعرضت التطورات المتعلقة باتفاق تسهيل التجارة وآليات التمثيل، وبتقديم المشورة للدول العربية بخصوص جدول التزاماتها في الاتفاق حسب الفئات المختلفة للالتزامات. والإسكوا مستعدة لتلبية جميع طلبات الدعم الفني التي ترددها من الدول.

**التوصية (م)**

توسيع نطاق دراسة التدابير غير الجمركية التي أعدتها الإسكوا لتشمل التحليل الفني حتى تشمل الناحية النوعية بهدف الوقوف على مدى اتساقها مع الارشادات والمعايير الدولية من ناحية، وفي ما بين الدول العربية بعضها ببعض من ناحية أخرى بهدف العمل على اتساق تلك التدابير.

**إجراءات التنفيذ**

أعدت الإسكوا دراسة حول التدابير غير الجمركية على السلع الزراعية والغذائية في المغرب. وهي تتطلع إلى توسيع هذه الدراسة لتشمل دولاً عربية أخرى بهدف إعداد تقرير يقارن مستويات تطور هذه التدابير في عدد من دول المنطقة.

-----